



سازمان امور مالیاتی کشور  
Sudanese National Tax Administration



A • T • A • I • C  
Association of Tax Authorities of Islamic Countries  
اتحاد السلطات الضريبية للبلاد الإسلامية

# 14<sup>th</sup> ATAIC Technical Conference

التطورات في النظام الضريبي في السودان  
وخطوات التحول نحو نظام ضريبي منشود

## Developments in the Tax System in Sudan and Moving towards a Desirable Tax System

OSMAN KHALIFA MOHAMED ALHASSAN

DIRECTOR OF FOLLOW-UP COLLECTION

TAXATION CHAMBER SUDAN

[osman0123456@yahoo.com](mailto:osman0123456@yahoo.com)

00249126444008

# The Concept of Tax System

أولاً: مفهوم النظام الضريبي

• يتمثل النظام الضريبي في مجموعة القواعد القانونية والفنية التي تمكن من الاقتطاع الضريبي في مراحل مختلفة انطلاقاً من تحديد المادة الخاضعة للضريبة ثم حساب قيمة الضريبة وأخيراً عملية تحصيلها ، وهو ما يعرف بالتنظيم الفني للضريبة. أما المفهوم الواسع للنظام الضريبي فيتمثل في مجموع العناصر الإيديولوجية والاقتصادية والفنية التي تؤدي تراكبها معا وتفاعلها مع بعضها البعض إلى كيان ضريبي معين.

## ثانياً : هيكل النظام الضريبي في السودان The Structure of Tax System in Sudan

- يرد النظام الضريبي في السودان في مجموعة من النصوص وهي ، دستور السودان المؤقت لعام 2005 ، وقانون قسمة الموارد المالية لسنة 1999 ، وقانون ضريبة الدخل لسنة 1986 ، وقانون رسم الدمغة لسنة 1986 ، وقانون ضريبة الأرباح الرأسمالية لسنة 1986 ، وقانون التنمية الاجتماعية لسنة 2007 ، وقانون الضريبة على القيمة المضافة لسنة 1999 ، وقانون الجمارك لسنة 1986 ، وقوانين الضرائب الولائية. ويمكن إضافة قانون الزكاة لسنة 2001 لهذه النصوص ، باعتبار انها تفرض على نفس الوعاء. وهذه تشكل مجتمعة النظام الضريبي في السودان .

## ثانياً : هيكل النظام الضريبي في السودان The Structure of Tax System in Sudan

- يقوم البناء الاداري لهيكل النظام الضريبي في السودان على ثلاث مستويات هي المستوى المركزي والمستوى الولائي ، والمستوى المحلي.
- ويعطي النظام الفدرالي الذي ينتهجه السودان البرلمان المركزي حق اجازة الموازنة المركزية. كما يعطي البرلمانات الولائية حق اجازة موازنات الولايات. ويعني ذلك الفصل بين موازنة الوحدات المركزية وموازنة الولايات. كما يعني أيضا الفصل بين موازنة كل ولاية وبقية الولايات. وان كانت الحكومة المركزية تلتزم بتحويل نسبة 25 % من الموازنة الاتحادية ، كحق دستوري للولايات بموجب المادة 198 من دستور السودان الانتقالي لسنة 2005 ، وبموجب المادة 7 من قانون قسمة الموارد المالية لسنة 1999.

## فئات الضرائب المختلفة Sudan Tax Rates

على الرغم من أن الضرائب في السودان منخفضة عموماً ، إلا أن النظام الضريبي معقد ويتميز بوجود مجموعة كبيرة من النسب الضريبية المختلفة على دخل الشركات . وتبلغ نسبة ضريبة ارباح الاعمال على دخل الشركات ، 0% للشركات الزراعية والمؤسسات التعليمية والمنظمات الخيرية ، 10% للشركات الصناعية ، 15% لشركات التجارة والخدمات ، 30% لشركات التعدين والمصارف وشركات التبغ ، 35% للشركات العاملة في التنقيب عن النفط والغاز وتوزيعهما ولمقاولي الباطن . 2.5% من حجم الاعمال كضريبة دنيا على إجمالي المبيعات السنوية لشركات الاتصالات. اما بالنسبة للأفراد واسماء الاعمال ، نجد ان فئات ضريبة ارباح الاعمال عبارة عن شريحة تبتدىء بالإعفاء وتنتهي بنسبة 15% كحد اقصي

## The Structure of Tax System in Sudan

- اما فيما يختص بفئة ضريبة ايجار العقار فتبلغ %10 لما زاد عن 3000 جنية. وبالنسبة لضريبة الارباح الرأسمالية فقد حدد القانون بنسبة 2% من ربح بيع الاصل الرأسمالي.
- تبلغ نسبة ضريبة القيمة المضافة عموماً 17 بالمائة ، وترتفع النسبة إلى 30 بالمائة لخدمات الاتصالات ، وبالنسبة للصادر فأخضع للقيمة الصفرية. وتُعفى منها مجموعة واسعة من الأنشطة مثل الانتاج الزراعي المحلي ، والخدمات المصرفية والتأمين ، والصحة ، والتعليم ، والأدوية ، والكهرباء ، والمياه وخلافه .

## The Desirable Tax System. Is There An Ideal Tax System?

- يختلف النظام الضريبي من بلد إلى آخر وحتى داخل نفس البلد من سنة إلى أخرى .وهو يعتمد كثيرا على قيم المجتمع ، وما إذا كان النظام الضريبي يلبي توقعات المجتمع. ولهذا السبب بالذات ، لا توجد أنظمة ضريبية نموذجية تصلح للتطبيق في جميع الظروف والاحوال. وانما على كل دولة ان تختار من الانظمة الضريبية ما يلائمها من الوجة الاقتصادية والسياسية.
- اذا لا يوجد نظام ضريبي مثالي. لكن في الوقت نفسه يمكن الحديث عن نظام ضريبي فعال ، ونظام ضريبي كفاء. حيث يقصد بفعالية النظام الضريبي مدى قدرته على تحقيق أهدافه بشكل متوازن. اما الكفاءة فتعني القدرة على استغلال الوسائل لتحقيق النتائج بأقل قدر ممكن من النفقات.
- وبالتالي يجب على النظام الضريبي المنشود ، ان يثبت مدى قدرته على تحقيق الآثار المرغوبة بالكم والكيف الذي يهدف اليه المجتمع ، وان يثبت مدى قدرته على احداث توازن في تحقيق الاهداف المتعارضة لكل اطراف النظام الضريبي ، وان تترتب عليه معاملة ضريبية يؤمن أغلبية أفراد المجتمع بعدالتها ، مع ضرورة مراعاة الإمكانيات المتاحة.

## Tax System in Sudan... Current Challenges and Reform Requirements



وسنستخدم هنا أسلوب مؤشرات الأداء الرئيسية (KPI) Key Performance Indicators، والذي يعنى التعرف على مدى النجاح، من خلال تحقيق الأهداف المرسومة. ويستخدم للمساعدة في التأكد من أن المؤسسة قد نجحت في تحقيق أهدافها وعمل التقدم اللازم. وإذا طبقنا هذا الأمر على النظام الضريبي في السودان يمكن القول بان النظام الضريبي المنشود هو النظام الذي يحقق الاهداف العامة للنظام الضريبي (باعتبار انها تمثل وجهة نظر الدولة). كما لا بد لهذا النظام من ان ينفذ توصيات لجان الاصلاح الضريبي (على اعتبار انها تمثل وجهة نظر المجتمع لأنها تضم ممثلين لكافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في الدولة). كما لا يمكن اهمال وجهة نظر بعثات صندوق النقد الدولي (على اعتبار انها تمثل المشورة الفنية من المنظمات الدولية).

# The Desirable Tax System.. Key Trends

## ( 1 ) الأهداف العامة للنظام الضريبي في السودان

### General Objectives of the Tax System in Sudan

إزالة التشوهات الضريبية ، وتحقيق العدالة ، وتعظيم الإيرادات ورفع نسبة مساهمتها في الناتج المحلي وتمويل أنشطة الموازنة المختلفة من مصادر مالية حقيقية وذلك من خلال:

- توسيع المظلة الضريبية لتشمل كافة الأنشطة.
- تحسين الامتثال الطوعي في انفاذ القوانين الضريبية.
- تبسيط الاجراءات وتحسين اليات التحصيل.
- مكافحة التهرب الضريبي
- رفع القدرات الادارية وكفاءة التحصيل.
- تعزيز الشركة مع القطاع الخاص.

## The Most Important Recommendations of the Tax Reform Committees

تشكلت خمس لجان للإصلاح الضريبي نستعرضها فيما يلي :

**لجنة 1983:** توصلت الى ان النظام الضريبي السوداني في مجمله لا يتصف بالمرونة الكافية

**لجنة 1987:** أوصت بإلزام جميع الممولين بالبطاقة الضريبية ، وإنشاء قسم مكافحة التهرب .

**لجنة 1994م:** أوصت بان تتم مراجعة شاملة للقوانين. كما اوصت بالنظر في تطبيق القيمة المضافة .

**لجنة 2006م:** اوصت بإنشاء مراكز ضريبية ، وتخفيض السعر من 35% الى 20% ، وقبول الحسابات المراجعة ، والعمل بنظام

التقدير الذاتي.

**لجنة 2014:** اوصت بتوسيع قاعدة الضرائب مع تعديل بعض الاسعار ، كما اوصت اللجنة بتعديلات تشريعية لمواكبة التطورات في

مجال العمل الضريبي. مع اعداد مقترح مشروع لتعديل قانون ضريبة الدخل لسنة 1986.

(3) توصيات البعثة الفنية لصندوق النقد الدولي حول الإصلاح الضريبي 2006م

## Recommendations of the IMF Technical Mission 2006

- تحديث وتطوير برامج تقنية المعلومات ، اذ انها الأساس في الاصلاح الضريبي الشامل.
- أهمية ترتيب وتنظيم العمل الضريبي بين المستوي الاتحادي والولائي.
- تحديد معايير واضحة لتصنيف الممولين الي المستويات الثلاثة (كبار / وسط / صغار)

## The Desirable Tax System.. Key Trends

### من حيث الإدارة الضريبية :

- ✓ تفعيل وتقوية العمل بمراكز كبار ومتوسطي الممولين.
- ✓ دعم نظام التقدير الذاتي إذ انه الأساس في إعادة وتطوير الثقة المتبادلة.
- ✓ إنشاء إدارة خاصة بالموارد البشرية يكون هدفها تدريب وتطوير قدرات العاملين.

### كل ذلك يتطلب :

- ✓ إعادة هيكلة ديوان الضرائب وإنشاء هيكلية إدارية جديدة علي أساس المهام الضريبية.
- ✓ إنشاء مراكز ضريبية بالولايات لكبار ومتوسطي الممولين والاهتمام بهذه الفئة.
- ✓ العمل الفوري بنظام التقدير الذاتي لفئات كبار ومتوسطي الممولين والاهتمام بهذه الفئة.

# (ب) التطورات في مسيرة الديوان نحو نظام منشود.. الخطوات التنظيمية (2000 – 2017)

## Developments In the Taxation Chamber – Sudan - Towards a Desirable System.. Organizational Steps

### اهم التطورات النوعية في النظام الضريبي في السودان 2000 / 2017

- تطبيق نظام الضريبة على القيمة المضافة 2000م .
- نظام النافذة الواحدة (المراكز الضريبية) 2004م .
- تطبيق التقدير الذاتي لضريبة أرباح الأعمال 2007م
- تطبيق نظام الإدارة بالمهام 2008م
- تطبيق نظام الرقم التعريفي 2010م
- توسيع المظلة الضريبية ومكافحة التهرب الضريبي 2013م
- تدشين المرحلة الأولى من مشروعات الحوسبة 2016م
- اللجنة العليا لإدارة التغيير 2014م

# The Most Important Developments in the Tax System in Sudan 2000-2017



# (ب) التطورات في مسيرة الديوان نحو نظام منشود.. الخطوات التنظيمية (2000 – 2017)

## Developments In the Taxation Chamber – Sudan - Towards a Desirable System.. Organizational Steps

### (1) استحداث ضريبة القيمة المضافة (VAT Enforcement)

صدرت توصيات لجنة الاصلاح الضريبي 1994م ، متضمنة التوصية بتطبيق الضريبة علي القيمة المضافة كأحدي خطوات إصلاح النظام الضريبي بالسودان. وفي ديسمبر 1999م صدر قانون الضريبة علي القيمة المضافة. وطبقت الضريبة بهدف التخلص من نظام تعدد الضرائب والرسوم وما ينتج عنه من ازدواجية وتراكمية (ألغيت بموجب هذا القانون جميع ضرائب الانفاق التي كانت سائدة ، وهي ضرائب الانتاج الولائية ، وضريبة والاستهلاك وضريبة المبيعات ). كما هدف التطبيق أيضا إلي تدعيم المركز التنافسي للصادرات عبر السعر صفر. كما أنها تمثل أداة هامة للرقابة علي الضرائب المباشرة بما توفره من معلومات ، لتمتعها بخاصية الرقابة الذاتية والمتمثلة في حرص المكلف علي الحصول علي فواتير الشراء لاشتراط توافرها عند الخصم.

# (ب) التطورات في مسيرة الديوان نحو نظام منشود.. الخطوات التنظيمية (2017 – 2000)

## Developments In the Taxation Chamber – Sudan - Towards a Desirable System.. Organizational Steps

(2) الانتقال من فلسفة العمل استناداً على نوع الضريبة ، إلى فلسفة العمل استناداً على مهام الضريبة

### Change from Tax Type to Tax Function Structure

#### (2.1) انشاء المراكز الضريبية الموحدة Establishment of Unified Tax Centers

في اطار هذه الفلسفة ، تم البدء في تنفيذ فكرة المراكز الضريبية الموحدة ، على أساس رقم الأعمال . حيث تم إنشاء المركز الضريبي الموحد للشركات الكبرى (مارس 2004)، في خطوة اعتبرت على أنها الأبرز في تاريخ الضرائب بالسودان. ثم المركز الضريبي للشركات الوسطي (مارس 2005)، ثم المركز الضريبي للشركات الصغرى (يونيو 2006). والذي انقسم بدوره إلى سبعة مراكز ضريبية على حسب الاتجاه الجغرافي. وبذلك انتقل ديوان الضرائب ، إلى فلسفة العمل استناداً إلى مهام الضريبة. المشتقة من فلسفة جديدة تماماً في الفكر الضريبي ، وهي حياد السعر مهما اختلف الجهد المبذول. وبالتالي أصبحت هناك ضرورة لتوزيع الممولين على حسب حجمهم وليس على حسب النوع .

(ب) التطورات في مسيرة الديوان نحو نظام منشود.. الخطوات التنظيمية (2000 – 2017)  
Developments In the Taxation Chamber – Sudan - Towards a  
Desirable System.. Organizational Steps

(2.2) تطبيق الهيكل التنظيمي المبني على نظام الإدارة بالمهام

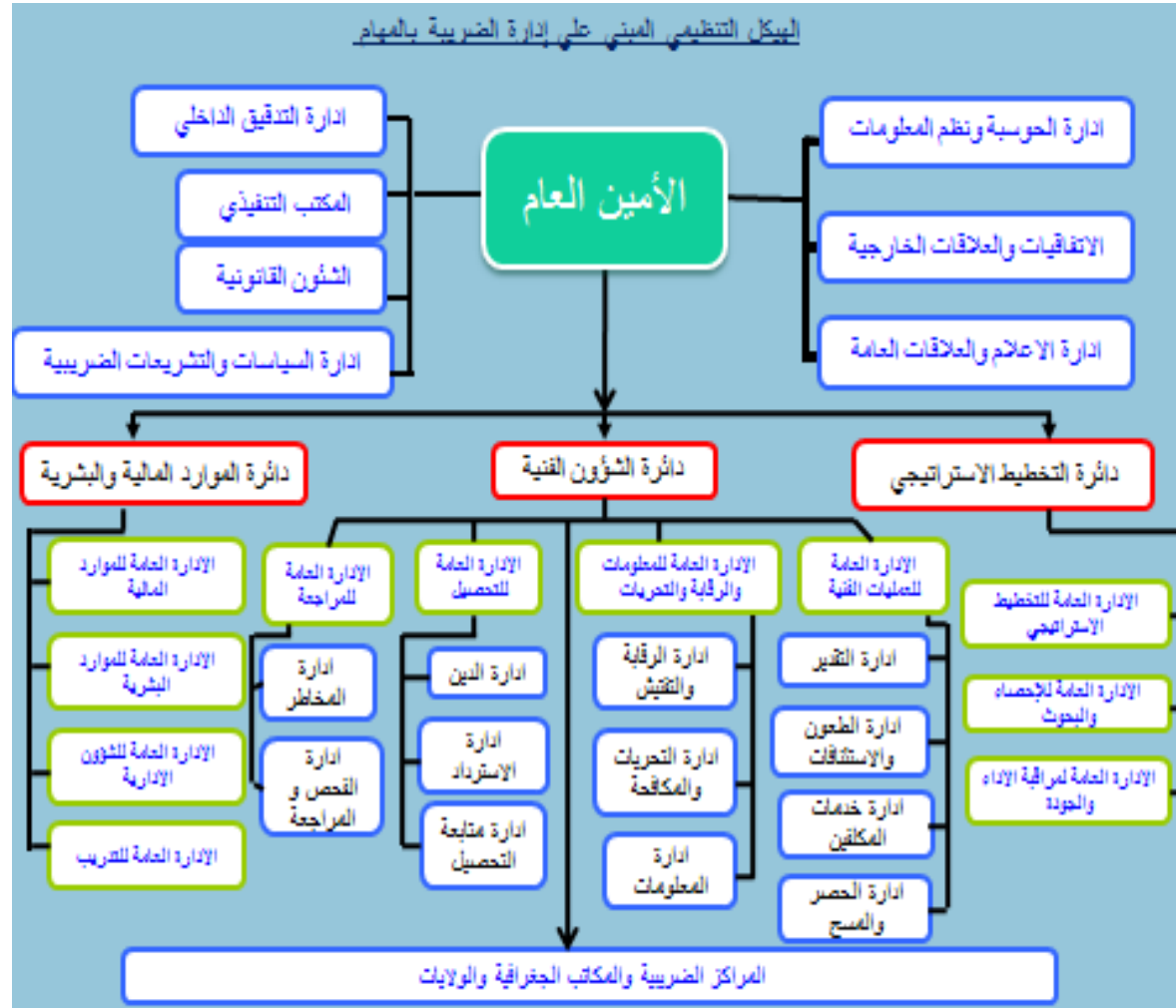
## Organizational Structure based on the Task Management System

وفي إطار نفس الفلسفة ، تم إعادة تنظيم الديوان وفق الوظائف الضريبية الرئيسية ، عبر محورين. **المحور الأول** ادارات عامة تقوم على اساس وظيفي وتضم الوظائف الرئيسية للعمل الضريبي. تمثلت في دائرة التخطيط الاستراتيجي ، دائرة الشؤون الفنية ، دائرة الموارد المالية والبشرية. بالإضافة الى بعض الادارات التي تتبع للأمين العام مباشرة مثل ادارة العلاقات العامة والعلاقات الدولية وادارة الحوسبة.

أما **المحور الثاني** فتمثل في شبكة مكاتب تنفيذية تتكون من مراكز لمختلف شرائح المهولين ومكاتب جغرافية وولائية. بما يعني الفصل بين وضع السياسة وبين العمليات.

## شكل (2) الهيكل التنظيمي المبني على نظام الادارة بالمهام

# Organizational Structure Based on the Task Management System



# (ب) التطورات في مسيرة الديوان نحو نظام منشود.. الخطوات التنظيمية (2000 – 2017)

## Developments In the Taxation Chamber – Sudan - Towards a Desirable System.. Organizational Steps

(3) التقدير الذاتي ضمن الفلسفة الضريبية الجديدة

### Self- Assessment Under the New Tax System

صدر قرار وزاري من السيد وزير المالية بتطبيق التقدير الذاتي اعتباراً من 1/1/2008 على سنة الاساس 2007 ، عبر التطبيق التدريجي. حيث تم البدء بمركز كبار الممولين (المركز الضريبي الموحد - الشركات الكبرى)، ومركز متوسطي الممولين (المركز الضريبي الموحد الشركات الوسطى). ثم جميع الشركات في مرحلة ثانية ، وأسماء الأعمال والأفراد في مرحلة ثالثة. ويقصد بالتقدير الذاتي النظام الذي يمثل بموجبه الممولون لالتزاماتهم الضريبية دون تدخل من أحد المسؤولين الضريبيين. وهو بالتالي نظام يحول الضرائب من طرف يقوم بالتقدير ، إلى حكم على حقيقة نشاط الممول بما يعد نقلة نوعية وثورة داخل العمل الضريبي.

## Developments In the Taxation Chamber – Sudan - Towards a Desirable System.. Organizational Steps

وأيضاً تم تخفيض سعر الضريبة من 40% ما قبل سنة 2000م، الى 30% سنة 2000م. ثم أصبح في العام 2007 (وقت تنفيذ التقدير الذاتي) 15% فقط لأغلب الأنشطة الضريبية

.وهذا السعر هو الأقل في كل دول المنطقة باستثناء دول الخليج . لكن في المقابل وحفاظاً على حق الدولة والمجتمع فقد شدد القانون من العقوبات على الجرائم على العقوبات التي نص عليها في المادة (74) يعاقب الممول أو من يمثله بالسجن لمدة لا تتجاوز 5 سنوات.

كما وقعت وثيقة عهد وميثاق بين ديوان الضرائب واتحاد أصحاب العمل برئاسة الديوان بتاريخ 3/4/2008. أمن فيها الطرفان على ضرورة التعاون والتواصل بينهما لحل أي مشكلات تقف عائقاً امام تحقيق المصلحة العامة ومصلحة دافعي الضرائب.

# (ب) التطورات في مسيرة الديوان نحو نظام منشود.. الخطوات التنظيمية (2000 – 2017)

## Developments In the Taxation Chamber – Sudan - Towards a Desirable System.. Organizational Steps

(4) الخطوات التنظيمية التي اتبعتها ديوان الضرائب للحد من التهرب الضريبي :

### The Organizational Measures adopted by the Taxation Chamber to Reduce Tax Evasion

#### 4.1) الرقم التعريفي الضريبي Tax Identification Number TIN

جاء كمحاولة لمعالجة عيوب البطاقة الضريبية. ويستخدم في تعريف الممول حيث لا يتكرر نفس الرقم لأكثر من ممول. ويستخدم هذا الرقم في إكمال إجراءات الممول مع شرطة الجمارك وفي جميع معاملاته داخل ديوان الضرائب. كما لا يجوز للسلطات الرسمية في مستويات الحكم المختلفة أن تتعامل مع أي شخص مالم يتحصل علي الرقم الضريبي الساري وبالمثل مؤسسات القطاع الخاص من شركات وأسماء أعمال وتجار جملة وخلافهم وعلى تلك المؤسسات إثبات بيانات هذا الرقم الضريبي على الطلبات المقدمة من هؤلاء. ويمثل الرقم التعريفي ، حجر الزاوية في نظام حوسبة العمليات الضريبية ، الذي سنتعرض له بالتحليل لاحقاً .

## Developments In the Taxation Chamber – Sudan - Towards a Desirable System.. Organizational Steps

### (4.2) إدارة التحصيل المقدم **Withholding Tax Administration**

وهي إدارة حديثة تختص بتنفيذ المادة 65(أ)، والتي تلزم الوحدات الحكومية بخصم 1% من قيمة تعاملاتها مع القطاع الخاص وتوريدها لديوان الضرائب. والغرض من هذه الإدارة توفير المعلومات عن نشاط الموليين الذين يتعاملون مع القطاع الحكومي .

### (4.3) توسيع المظلة الضريبية **Expansion of the Tax Base**

اصدر الأمين العام لديوان الضرائب ، في 7 يونيو 2011م ، قرارا بإنشاء اللجنة العليا لتوسيع المظلة الضريبية. يهدف البحث عن الآليات والوسائل التي تمكن الديوان من توسيع المظلة الضريبية. وتتكون اللجنة العليا من قطاعات تعنى بمهام التوسيع الأفقي والراسي وهي ، قطاع الحديد ، قطاع الأسمنت ، قطاع الفحص والمراجعة ، قطاع الهيئات والمؤسسات الحكومية ، قطاع مناديب المصانع ، قطاع الرقابة الليلية والمعابر .

## Developments In the Taxation Chamber – Sudan - Towards a Desirable System.. Organizational Steps

### (4.4) تطبيق انظمة الفوترة الالكترونية ونقاط البيع

### Implementation of Electronic Invoicing and POS Systems

الفوترة الالكترونية هي عبارة نظام يربط إلكترونياً كل مبيعات الجهات الاستراتيجية وكبار العملاء (كالمصانع والشركات الكبرى بالإضافة للمشتريات الحكومية ) ، مع ديوان الضرائب مباشرة. اما نظام نقاط البيع ، فهو نظام يربط الكترونيا المبيعات للمستهلكين النهائيين ، مع ديوان الضرائب

وتمثل مشاريع الفوترة الالكترونية هذه ، نقلة مفاهيميه وخطوة مهمة نحو الوعي بأهمية استخدام تقنية المعلومات في العمل الضريبي. كما تمثل راس الرمح في عملية مكافحة التهرب الضريبي.

وبدأت الخطوات الفعلية بتحديد الجداول الزمنية لمراحل التطبيق ، وتجهيز المواصفة الوظيفية للبرمجيات والأجهزة. وتم تدشين العمل بأنظمة الفوترة يوم 7 ديسمبر 2017 ، كمرحلة أولى. ثم انظمة نقاط البيع في مرحلة ثانية ، ومن ثم الدمج مع النظام الاساسي المحوسب كمرحلة أخيرة.

## Developments In the Taxation Chamber – Sudan - Towards a Desirable System.. Organizational Steps

### (5) حوسبة العمليات الضريبية Automation of Tax Operations

عندما وضع نيل ارمسترونغ قدمه على ارض القمر ، قال قولته الشهيرة ، إن هذه مجرد خطوة واحدة صغيرة لرجل ، إلا أنها تعد خطوة كبيرة للبشرية. وبالمثل تماما تبتدى مشاريع الحوسبة عموما ، بخطوة واحدة بسيطة لكنها تمثل قفزة عملاقة للمؤسسة . وبالتالي لا يعتبر نظام الحوسبة مجرد خطوة في مسيرة الديوان ، بل يعتبر نقلة نوعية تشمل كل اسس وقواعد العمليات الضريبية بلا استثناء. كما يعتبر آلية لتوسيع المظلة الضريبية.

وبني مشروع الحوسبة على اربعة محاور رئيسية هي ، تأهيل وتطوير البنية التحتية لإدارة الحوسبة ، حوسبة الاجراءات والعمليات الضريبية ، تطبيق انظمة الفوترة ونقاط البيع المشار اليها في البند السابق ، نظام تخطيط الموارد الحكومية (GRP). وفي اطار منهجية تنفيذ النظام ، تعاقد الديوان مع مركز النيل للأبحاث التقنية كجهة استشارية لتنفيذ المحاور السابقة (باستثناء ال GRP ). وقد تم الانتهاء من حوسبة النظام الاساسي للديوان.

ويقصد بالنظام الأساسي جمع واسترجاع وتجهيز وتخزين وتقديم التقارير ونشر جميع المعلومات المتعلقة

(ب) التطورات في مسيرة الديوان نحو نظام منشود.. الخطوات التنظيمية (2000-2017)



## Developments In the Taxation Chamber – Sudan - Towards a Desirable System.. Organizational Steps

بالعملية الضريبية الأساسية. ويهدف الى أتمتة العمليات الضريبية الأساسية بأكملها. حيث يعالج جميع العمليات الضريبية لجميع أنواع الضرائب. ويستخدم قاعدة بيانات لتخزين البيانات الخاصة به .

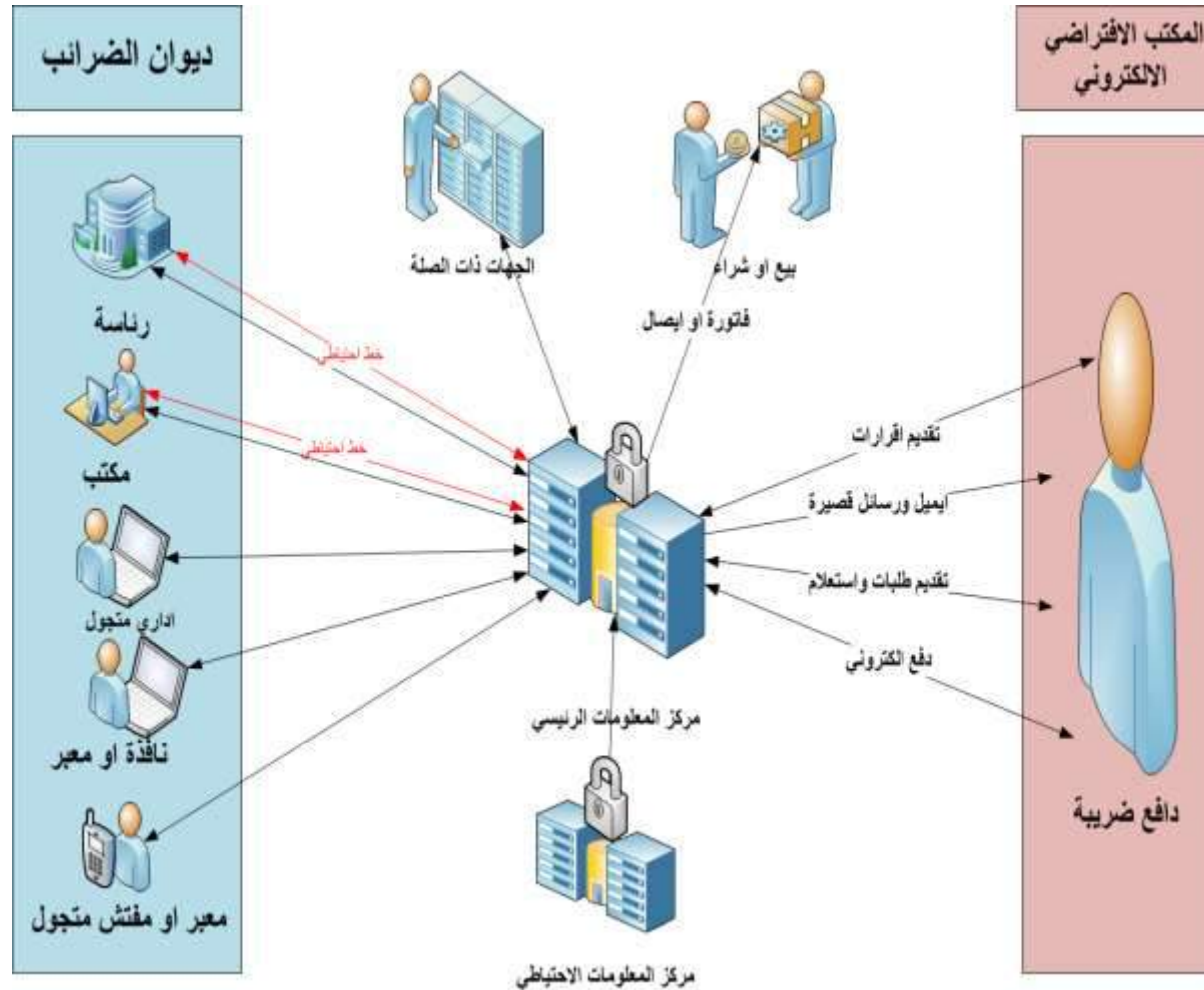
يتكون النظام هيكليا من نظام أساسي ، صفحة على شبكة الإنترنت ، مدير سير العمل ، ومدير تنبيهات الرسائل القصيرة والبريد الإلكتروني ، الإعداد والتهيئة ، ومدير التقارير ، والنظم الفرعية الأخرى ذات الصلة..

ويتكون النظام الاساسي المحوسب من اربعة انظمة فرعية وهي نظام التسجيل (Registration) ، نظام السداد Payment Process (PPR) نظام حسابات الممولين وحسابات الايرادات TAC & RAC ، نظام الاقرارات (Tax Return) . وجميع هذه الانظمة تعمل الان بصورة جيدة .

وتم تحديد عدد 6 جهات مستهدفة بالربط المباشر وتبادل المعلومات هي ، السجل المدني ، مسجل عام الشركات واسماء الاعمال ، بنك السودان المركزي ، هيئة الجمارك. وقد تم الربط مع كل هذه الجهات بالفعل. اما وزارة المالية الاتحادية ، وزارة التجارة ، فقد تم الاتفاق معها على بروتوكول تبادل البيانات والتقنية المستخدمة وشكل البيانات المتبادلة ودورية انسيابها .

# شكل (3) النظام الاساسي المحوسب

## Figure (2) ..The Tax Computerized System



## Developments In the Taxation Chamber – Sudan - Towards a Desirable System.. Organizational Steps

### (6) ادارة التغير بالديوان Change Management

صدر قرار من الامين العام لديوان الضرائب ، بتكوين لجنة لإدارة التغير بالديوان ، تعمل على تهيئة العاملين لإنجاح مشروع الحوسبة والانخراط في البرامج الموضوعة للتأهيل.

وتهدف ادارة التغير ، الى التخلص من الطرق القديمة واستبدالها بوسائل جديدة ، والتعديل كذلك في نماذج العمل واستراتيجياته ، وابتكار اساليب وطرق عملية جديدة.

وتستهدف ادارة التغير كلا من العاملين بديوان الضرائب ، والوسائل المستخدمة. كما تستهدف احداث التغير في طبيعة ومنهج عمل الديوان ، والتغيير في التقنية المستخدمة.

وفي هذا الخصوص تم انشاء مركز الاتصال في العام 2014 ، لتقديم الخدمات الاستشارية . وايضا تم تخصيص خط ساخن للإجابة على كافة الاستفسارات من دافعي الضريبة ومن الجمهور. وايضا من المراكز والادارات والمكاتب .

## Conclusion : Results of analysis نتائج التحليل والتقييم لموقف الاصلاحات الضريبية

كما سبق وذكرنا في متن الورقة ، تم استخدام أسلوب مؤشرات الأداء الرئيسية كوسيلة تحليل رئيسية. للوقوف على التطورات في النظام الضريبي السوداني ، ومعرفة مدى تحقق الأهداف المطلوبة. مع العلم بأننا لم نبحث في مدى صحة أو خطأ هذه الأهداف . فهذا ليس من أهداف الورقة . فهدف الورقة الرئيس ، هو البحث في مدى تحقيق الأهداف وتنفيذها على أرض الواقع .

وتم التوصل الي ان الديوان قد حقق اغلب اهدافه المعلنة ، عبر سلسلة من الاصلاحات ذات النظرة الشاملة المتكاملة ، وليست عبارة عن خطوات حماسية معزولة عن بعضها البعض . بما يمثل نقلة نوعية حقيقة في العمل الضريبي في السودان .

## نتائج التحليل والتقييم لموقف الاصلاحات الضريبية

### Conclusion Results of analysis

ونتيجة لهذه الاصلاحات أصبح النظام الضريبي الان ابسط واكثر كفاءة على حسب المعايير الدولية. كما تم تحقيق نتائج ايجابية اخرى ، تمثلت في ازالة اغلب التشوهات في الهياكل الضريبية ، وايضا تم تعزيز قدرات الإدارة الضريبية بصورة واضحة . وهو أمر ضروري لضمان الكفاءة والامتثال على السواء. وكثيراً ما قيل أن الجهاز الضريبي الكفء لا يمكنه أن يحول ضريبة سيئة إلى ضريبة حسنة ، ولكن الجهاز الضريبي غير الكفء بإمكانه أن يحول أحسن الضرائب إلى أسوأها وتتضح تعزيز قدرات الإدارة الضريبية هذه ، بصورة اوضح ، اذا احتكنا الي أداة التقييم التشخيصي للإدارة الضريبية **Tax Administration Diagnostic Assessment Tool (TADAT)** ، التي طوّرها صندوق النقد الدولي. والتي تشكّل مرجعاً لتقييم التطور المحرز للإدارة الضريبية .

## Conclusion : Results of analysis نتائج التحليل والتقييم لموقف الاصلاحات الضريبية

وتشتمل مجموعة مؤشرات (TADAT) على ، سلامة قاعدة دافعي الضرائب المسجلين ، تقييم المخاطر وتخفيفها ، دعم الامتثال الطوعي ، تقديم الإقرارات الضريبية في الوقت المحدد ، سداد الالتزامات الضريبية كاملة في الوقت المحدد ، ضمان دقة الإبلاغ ، حل المنازعات الضريبية ، الكفاءة والفعالية في أداء الوظائف الرئيسية ، المساءلة والشفافية. ومن الواضح جدا ان التطورات التي حدثت في النظام الضريبي في السودان (وخصوصا انظمة الحوسبة والفوترة ونقاط البيع ، والرقم التعريفي الضريبي ، ونظام التقدير الذاتي ) ، تعزز اغلب هذه المؤشرات بدرجة كبيرة جدا

لكن ، رغم هذا ، تظل كل هذه التطورات مجرد تطورات وسيطة باتجاه الهدف الرئيس للنظام الضريبي السوداني (ولكل نظام ضريبي في العالم ) ، واول عنصر من عناصر نجاح الاقتصاديات في القرن الحادي والعشرين (على حد تعبير السيدة كريستين لاغارد مدير عام صندوق النقد الدولي ) ، والمتمثل في تعبئة وتعظيم الايرادات ، ورفع نسبة مساهمتها في الناتج المحلي .

## Conclusion : Results of analysis نتائج التحليل والتقييم لموقف الاصلاحات الضريبية

من بيانات جدول ( 1 ) ، نجد ان مساهمة الضرائب المباشرة في اجمالي الايرادات ، قد انخفضت من 11.4% في العام 2000 ، الي 7.0% في العام 2014. وهي نسبة منخفضة جدا. ويمكن ارجاع السبب الي عدة عوامل منها انخفاض اسعار ضريبة الدخل كما سبق واشرنا ، وانخفاض مستوى الدخل لشريحة كبيرة من المكلفين . بالإضافة الي الاعفاءات القطاعية (القطاع الزراعي معفي بالكامل ) والشخصية والاجتماعية .

ومن نفس بيانات جدول (1) ، نجد ان مساهمة ضريبة القيمة المضافة في اجمالي الايرادات ، قد ارتفعت من 10.4% في العام 2001 ، الي 19.4% في العام 2014. بما يؤكد نفس النتيجة السابقة ، وهي سيطرة الضرائب غير المباشرة على هيكل النظام الضريبي السوداني

ارتفعت مساهمة الضرائب المباشرة زائدا ضريبة القيمة المضافة ، في اجمالي الايرادات من 16.2% في العام 2000 الي 26.4% في العام 2014. وهو يؤكد نجاح التطورات التي حدثت في النظام الضريبي .

## Conclusion : Results of analysis نتائج التحليل والتقييم لموقف الاصلاحات الضريبية

ارتفعت مساهمة الضرائب في الناتج المحلي الاجمالي (GDP) من 4.8% في العام 2000 الي 7.9% في العام 2014(بما يعني زيادة مساهمة الضرائب في (GDP) 3.1% كرقم مطلق ، 64.6% كنسبة ) . وهذه المساهمة وان كانت لا تزال دون الطموح ، الا انها تؤكد ان الديوان يخطو في الاتجاه الصحيح . وان هنالك جهود جبارة قد بذلت للارتقاء بهذه المساهمة ، كهدف رئيس للنظام الضريبي في السودان . كما يجب الان نسي ان القطاع الزراعي بأكمله معفي من الضرائب ( يساهم ب 33% من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي (GDP) ).

وفي الختام يمكن القول بان الاصلاحات الضريبية التي اختطها النظام الضريبي في السودان ، قد ساهمت في زيادة المردودية المالية لمختلف الضرائب . لكن لا يزال النظام الضريبي بعيدا عن الطموحات . كما أن هيمنة الضرائب غير المباشرة في هيكل النظام الضريبي لا يدعم فعالية النظام الضريبي . ومن هنا تتبع اهمية استمرار هذه الاصلاحات . والتي يجب ان تؤدي بالنهاية الى توسيع القاعدة الضريبية ومن ثم زيادة الايرادات ، وعلاج مشكلة العجز في الموازنة العامة .

# Resources of the General Budget of Sudan .. Period 2000-2014

مليون جنيه سوداني

1:7	(2+3):6	3:6	2:6	GDP 7	إجمالي الإيرادات Total revenue 6	الإيرادات الأخرى Non-tax revenue 5	الإيرادات الضريبية Tax Revenue 1			البيان
							Customs fees 4	VAT 3	Direct taxes 2	
4.8	16.2	4.8	11.4	33,662.7	3,340.2	1,738.00	1060.5	161	380.7	2000
4.5	21.7	10.4	11.3	40,658.6	3,613.0	1,773.30	1055	377	407.7	2001
4.1	18.5	9.3	9.2	47,756.1	4,474.0	2,493.00	1154	415	412	2002
4.7	15.2	7.8	7.4	55,733.8	7,126.6	4,497.20	1548.4	557	524	2003
6.1	14.4	7.1	7.3	68,721.4	10,290.4	6,084.70	2725.4	733.9	746.4	2004
5.8	14.9	7.1	7.8	85,707.1	12,184.3	7,176.00	3190.8	866.8	950.7	2005
6.0	18.1	11.8	6.3	98,718.8	15,075.2	9,194.00	3158.5	1,771.50	951.2	2006
6.3	17.3	11.5	5.9	106,527.0	18,656.5	11,969.40	3454.5	2,141.10	1,091.50	2007
5.6	16.2	11.9	4.3	135,511.7	24,721.7	17,126.70	3592.4	2,934.10	1,068.50	2008
6.2	22.6	17.0	5.6	139,386.5	20,046.2	11,406.90	4099.3	3,413.80	1,126.20	2009
6.2	25.0	18.5	6.5	160,647.0	20,737.7	10,743.70	4801.7	3,839.50	1,352.80	2010
5.7	24.5	18.2	6.2	182,151.3	22,413.4	12,075.10	4855.2	4,090.30	1,392.80	2011
6.2	30.5	22.0	8.4	222,547.9	22,166.5	8,340.30	7069.4	4,884.70	1,872.10	2012
7.9	29.0	21.3	7.7	304,116.8	34,312.0	10,178.00	14193	7,309.20	2,631.80	م2013
7.9	26.4	19.4	7.0	447,998.2	51,227.8	16,049.70	21664.1	9,918.10	3,595.90	م2014

المصدر : وزارة المالية ادارة الإيرادات ، ، ما عدا GDP ، موقع بنك السودان ، قاعدة البيانات الإحصائية ، <http://statistics.cbos.gov.sd>

## أهم المصادر

- جاستين زيك واشرف العربي ، السودان تحسين ادارة الامتثال الضريبي .. **improving taxpayer compliance management** ، صندوق النقد الدولي ، ادارة شئون المالية العامة ، سبتمبر 2011 .
- د. جلال أمين . العولمة والتنمية العربية من حملة نابليون إلى جولة الأوروغواي 1798 - 1998 . مركز دراسات الوحدة العربية . بيروت . الطبعة الأولى . سبتمبر 1999 .
- د. حامد عبد المجيد دراز ، مبادئ المالية العامة ، الإسكندرية ، مصر ، مركز الإسكندرية للكتاب .
- د. حسن مشيكة ، د. هشام محمد حسن ، الفيدرالية المالية في السودان .. التحديات الناشئة وفرص الإصلاح ، مجلة المستقبل العربي ،

[http://www.causlb.org/PDF/EmagazineArticles/mustaqbal\\_429\\_hasanhamad.pdf](http://www.causlb.org/PDF/EmagazineArticles/mustaqbal_429_hasanhamad.pdf)

## أهم المصادر

- ديوان الضرائب ، الادارة العامة للبحوث والاحصاء والتشريع ، الموسوعة الضريبية ، الضرائب في قرن 1900 - 2000 ، الجزء الثاني ، مطابع السودان للعملة ، 2003م
- ديوان الضرائب ، تقرير لجنة التنسيق لمهام الوظائف الرئيسية للهيكل التنظيمي وتحديد العلاقات الرأسية والأفقية.
- ديوان الضرائب ، Request for proposal ,Tax core system computerization , submitted by Nile Center Technology Research
- أ. شوقي حمد ، أ. سعيد محمد هنداوي ، تقرير بعثة صندوق النقد الدولي ، 9 - 19 مارس 2018.
- صلاح الدين عمر عبد الغني احمد ، اسس ومشاكل القياس والفحص الضريبي للضريبة على القيمة المضافة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة النيلين ، السودان ، 2009

## أهم المصادر

□ صلاح سعد ، مدير مشروع حوسبة ديوان الضرائب ، تقرير حوسبة ديوان الضرائب.

□ فريق عمل ديوان الضرائب ، رؤية ديوان الضرائب في توسيع المظلة الضريبية وتنمية الإيرادات.. التحديات والحلول ، ورقة عمل مقدمة لورشة توسيع المظلة الضريبية ، يناير 2011

□ مستشار مناهل احمد وادي ، الإطار القانوني لنظام التقدير الذاتي ، 2010

□ ميمونة برهان الدين محمد ، دراسة عن المراكز الضريبية بديوان الضرائب ، غير منشور ، أكاديمية السودان للعلوم الإدارية برنامج تنمية القيادات العليا لإدارة التنمية.

□ محمد فضل عبد الله ، ، مشروع الفاتورة الإلكترونية ، عرض بور بوينت .

## أهم المصادر

- مؤتمر الامم المتحدة للتجارة (الاونكتاد) ، استعراض سياسة الاستثمار في السودان ، 2015 ، [http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/diaepcb2014d5\\_ar.pdf](http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/diaepcb2014d5_ar.pdf)
- وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي ، لجنة الاصلاح الضريبي والجمركي لسنة 2014 ، التقرير الختامي ، 2014
- وزارة المالية ، التقرير الختامي لأعمال لجنة الاصلاح الضريبي لسنة 1427هـ 2006 م .
- وزارة المالية ، تقرير لجنة تطبيق الضريبة على القيمة المضافة ، الخرطوم ، أبريل 1997م.
- الهيكل التنظيمي المبني على ادارة الضريبة بالمهام. ورقة مقدمة للمجلس الاداري للمديرين العاميين ، دورة الانعقاد الخامسة ، ديسمبر 2009.
- NILE CENTER TECHNOLOGY, **Software Requirements Specification, Tax Core System computerization**, Prepared for Sudan Tax Chamber



سازمان امور مالیاتی کشور  
Iranian National Tax Administration



14<sup>th</sup> Annual Technical Conference



A • T • A • I • C  
Association of Tax Authorities of Islamic Countries  
اتحاد السلطات الضريبية للإسلامية

# 14<sup>th</sup> Technical Conference





سازمان امور مالیاتی کشور  
Sudan National Tax Administration



A • T • A • I • C  
Association of Tax Authorities of Islamic Countries  
اتحاد السلطات الضريبية للإسلامية

# 14<sup>th</sup> Technical Conference

# Thank you

**OSMAN KHALIFA MOHAMED ALHASSAN**  
**DIRECTOR OF FOLLOW-UP COLLECTION**  
**TAXATION CHAMBER SUDAN**

[osman0123456@yahoo.com](mailto:osman0123456@yahoo.com)

00249126444008